لعاب الافاعي القاتلات لعابه   وارى الجنى اشتارته ايد عواسل

واما الثاني فكقول القطامي يصف ناقته بالسمن

فلما ان جرى سمن عليها   كما طينت بالفدن السياعا
امرت بها الرجال ليأخذوها   ونحن نظن ان لن تستطاعا

والفدن القصر والسياع الطين المخلوط بالتبن وقول حسان

كان سبيئة من بيت راس   يكون مزاجها عسل وماء
على انيابها او طعم غض   من التفاح هصره اجتناء

السبيئة بالهمزة الخمرة المشتراة للشرب واما المحمولة من بلد الى بلد فبالياء لا غير مدينة صغيرة بالشام بأعلى رملة وغزة تعصر بها الخمور وقول القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا   ولا يك موقف منك الوداعا

وقد ظهر من هذا ان قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا ليس واردا على القلب اذ ليس في تقدير القلب فيه اعتبار لطيف وكذا قوله ثم دنا فتدلى وكذا قوله اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون فاصل الاول اردنا اهلاكها فجاءها باسنا اي اهلاكنا واصل الثاني ثم اراد الدنو من محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فتدلى فتعلق في الهوى ومعنى الثالث تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى عنه ليكون ما يقولونه بسمع منك فانظر ماذا يرجعون فيقال انه دخل عليها من كوة فالقى الكتاب اليها وتوارى في الكوة وقال ابو حيان لا ينبغي حمل القرآن على القلب اذ الصحيح انه ضرورة واذا

كان

كان المعنى بدونه صحيحا فما الحامل عليه وليس في قولهم عرضت الناقة على الحوض ما يدل على العكس لان عرض الناقة على الحوض وعرض الحوض على الناقة كلاهما صحيح والله تعالى اعلم وبيت بديعية الشيخ صفي الدين الحلي قوله

من ظله وذراع الشاة كلمه   عن سمه بلسان صادق الرنم

بالتحريك الصوت ولم ينظم ابن جابر هذا النوع في بديعيته وبيت بديعية الموصلي قوله

يؤلف اللفظ والمعنى مدائحه   فللمعاني ترى الالفاظ كالخدم

وبيت بديعية ابن حجة قوله

والوزن صح مع المعنى تألفه   في مدحه فاتى بالدر في الكلم

وبيت بديعية المقري قوله

وليس يثني ثناء عنهم احد   اذ رمت بالسعي اجري في مديحهم

وبيت بديعية السيوطي قوله

وفي ائتلاف المعاني والوزان تلا   زين الهدى عمر الفاروق في الذمم

وبيت بديعية الطبري قوله

تؤلف اللفظ والمعنى زيادته   درنا على الكل من عرب ومن عجم

وبيت بديعيتي قولي

وائتلف الوزن والمعنى لذي لسني   بمقول عز ذي عي ولا وجم

اللسن بالتحريك الفصاحة والعي بكسر العين المهملة الحصر والعجز عن بيان الحجة والوجم ككتف من وجم عنه كوعد اي سكت وعيا والله سبحانه وتعالى اعلم